(67) الموضوعي وانما هو ربط هذا التفسير الموضوعي باﷲ سبحانه وتعالى من اجل اتمام اتجاه الاسلام نحو التوحيد بين العلم والايمان في تربية الانسان المسلم. الحقيقة الثالثة : الحقيقة الثالثة التي اكد عليها القرآن الكريم من خلال النصوص المتقدمة هي حقيقة اختيار الانسان وإرادة الانسان والتأكيد على هذه الحقيقة في مجال استعراض سنن التاريخ مهم جدا اذ سوف يأتي انشاء اﷲ تعالى بعد محاضرتين. ان البحث في سنن التاريخ خلق وهما، وحاصل هذا الوهم الذي خلقه هذا البحث عند كثير من المفكرين أن هناك تعارضا وتناقضا بين حرية الانسان واختياره وبين سنن التاريخ، فاما ان نقول بان للتاريخ سننه وقوانينه وبهذا نتنازل عن ارادة الانسان واختياره وحريته، واما ان نسلم بان الانسان كائن حر مريد مختار وبهذا يجب ان نلغي سنن التاريخ وقوانينه ونقول بان هذه الساحة قد أعفيت من القوانين التي لم تعفى منها بقية الساحات الكونية. هذا الوهم وهم التعارض والتناقض بين فكرة السنة التاريخية أو القانون الترايخي وبين فكرة اختيار الانسان وحريته. هذا